

## 第二十课 一次愉快的郊游

الدَّرْسُ الْعَاشِرُونَ نَزْهَةٌ مُمْتَنَعَةٌ

1- لَا تَتَعَبْ نَفْسَكَ كَثِيرًا

- أَهْلًا وَسَهْلًا، يَا خَالِدُ.

- أَهْلًا وَسَهْلًا، مَرْجَبًا بِكَ، يَا أَمْدُ.

- يَسْرِينِي كَثِيرًا أَنْ تَرْزُوْنِي الْيَوْمَ. كَيْفَ حَالُكَ؟ مِنْ زَمَانٍ مَا شُفْتُكَ.

- بِخَيْرٍ، كُنْتُ مَشْغُولًا بِالْعَمَلِ. وَكَيْفَ أَنْتَ؟

- كَالْمُعْتَادِ. كُلَّ يَوْمٍ مَعَ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ وَالْوَاجِبَاتِ. الْدِرَاسَةُ لَا تَنْتَهِي.

- أَنْتَ عَلَىْ حَقِّ، وَلَكِنْ لَا تَتَعَبْ نَفْسَكَ كَثِيرًا. مَا رَأَيْكَ فِي أَنْ نَخْرُجَ لِلنَّزْهَةِ الْيَوْمَ؟

- نَزْهَةٌ؟ فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ! إِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟

- إِلَى الْقَصْرِ الصَّيفِيِّ.

- بِكُلِّ سُرُورٍ. مِنْ زَمَانٍ مَا ذَهَبْتُ إِلَى الْحَدِيقَةِ.

- وَأَنَا كَذِلِكَ.

- أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي الْحَدِيقَةِ زَحَامٌ شَدِيدٌ.

- لَا، غَدًا سَيَكُونُ فِيهَا زُوَارٌ كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْغَدَيْمُ الْإِجَازَةُ.

- كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَيْهَا؟ بِالسَّيَارَةِ أَمْ بِالدَّرَاجَةِ؟

- لَيْسَتِ عِنْدِي دَرَاجَةٌ. محَطةُ الْأُتُوبِيُّسْ قَرِيبَةٌ مِنَّا، لِنَذْهَبُ بِالسَّيَارَةِ.

- هَيَا بِنَا.

- وَلَكِنْ مَتَى نَرْجِعُ؟ قَبْلَ الْغَدَاءِ أَمْ بَعْدِهِ.

- مَا رَأَيْكَ أَنْ نَتَنَاهُلَ الْغَدَاءَ فِي الْحَدِيقَةِ؟

- لَيْسَ عِنْدِي مَانعٌ.

## ٢- تَحْدِيدُ مَوْعِدِ نِشَاطٍ

رَئِيسُ الْفَصْلِ - يَا جَمَاعَةُ، قَدِ اتَّهَى الْإِمْتَحَانُ، مَا رَأَيْتُكُمْ أَنْ نَقُومَ بِنِشَاطٍ فِي نِهايَةِ الْأَسْبُوعِ؟  
آجِمَيعُ - رَائِعٌ!

الْرَّئِيسُ - إِذَا، أَيْ نِشَاطٍ نَقُومُ بِهِ؟  
مُحَمَّدٌ - مِنْ رَأَيِّي أَنْ نَقُومَ بِنَزْهَةٍ إِلَى الْجَبَلِ الْعَطْرِيِّ لِنَتَسَلَّقَ الْجِبَالَ وَنَمْتَعَ بِالْأَوْرَاقِ الْحَمَراءِ.  
حَامِدٌ - أَرَى أَنْ نَذْهَبَ إِلَى حَدِيقَةِ بَهَائِي لِنُجَدِّفَ الْقَوَارِبَ.

حَمِيدٌ - عِنْدِي رَغْبَةٌ شَدِيدَةٌ فِي أَنْ نَزُورَ سُورَ الصَّينِ الْعَظِيمَ لِأَنِّي لَمْ أَزُرُهُ حَتَّى الْآنَ.  
أَحْمَدُ - رَأَيْتُكَ يَا حَمِيدُ. وَفِي طَرِيقِنَا إِلَيْهِ يُمْكِنُنَا أَنْ نَزُولَ الْمَقَابِرِ الْثَلَاثَ عَشْرَةَ الْمُشْهُورَةَ لِأُسْرَةِ

مِينَغُ الْمَلَكِيَّةِ.

رَيْنَبُ - فِكْرَةُ جَمِيلَةٌ.

الْزَمَلَاءُ - أَنَا مُوَافِقٌ... أَنَا مُوَافِقٌ...

حَمِيدٌ - إِذَا، كَيْفَ نَذْهَبُ، بِالسَّيَارَةِ أَمْ بِالدَّرَاجَةِ؟  
أَحْمَدُ - بِالسَّيَارَةِ طَبِيعًا، لِأَنَّ سُورَ الصَّينِ الْعَظِيمَ بَعِيدٌ جِدًّا عَنِ الْجَامِعَةِ.

أَحَدُ الْزَمَلَاءُ - وَفِي أَيِّ يَوْمٍ نَذْهَبُ؟

فَاطِمَةُ - فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْقَادِمِ.

رَئِيسُ - أَوْاْفِقُ عَلَى رَأْيِكَ هَذَا، وَهَلْ عِنْدَكُمْ مَانعٌ؟

آجِمَيعُ - لَا، لَيْسَ عِنْدَنَا مَانعٌ.

حَامِدٌ - وَفِي أَيِّهَا سَاعَةٍ نَنْطَلِقُ؟

رَئِيسُ - الْأَحْسَنُ أَنْ نَنْطَلِقَ مُبِكِّرِينَ، فَمَا رَأَيْتُكُمْ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحًا؟

آجِمَيعُ - حَسَنٌ.

الْأَرْزَقُ الْثَلَاثَ عَشَرَةَ وَاجْمَعَاتُ (الْمَسَاجِدُ) الْأَقْمَنَةُ بِلِينْسِيا

临夏八坊十三巷

مُحَمَّدٌ - وَأَيْنَ نَلْتَقِي؟

الرَّئِيسُ - عِنْدَ بَوَّابَةِ الْجَامِعَةِ.

أَجْمَيعُ - طَيْبٌ، اتَّفَقْنَا.

نَزْهَةٌ مُمْتَعَةٌ

كَانَ أَمْسِ يَوْمًا جَمِيلًا، وَكَانَ الْجَوْفِيهِ صَافِيًّا مُعْدِلًا.

خَرَجْنَا مِنَ الْجَامِعَةِ فِي الصَّبَاحِ مُبْكِرِينَ، وَذَهَبْنَا إِلَى الْقَصْرِ الصَّيفِيِّ بِالْأَوْتُوِيْسِ وَتَزَهَّنَا هُنَاكَ وَقَاتَ طَوِيلًا.

كَانَ فِي الْقَصْرِ الصَّيفِيِّ زُوَّارٌ كَثِيرُونَ، مِنْهُمْ كِبَارٌ وَصِغَارٌ، وَمِنْهُمْ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ. بَعْضُهُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَبَعْضُهُمْ ضَيْوفُ أَجَانِبٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ قَادِمُونَ مِنْ أَنْحَاءِ الْبَلَادِ.

يَشْتَرِي الْقَصْرُ الصَّيفِيِّ بِمَنَاطِرِهِ السَّاحِرَةِ فِي بُحِيرَةٍ وَاسِعَةٍ تُحِيطُ بِهَا أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ، وَفِيهِ جَبَلٌ جَمِيلٌ تَقْعِدُ بِهِ قُصُورٌ صِينِيَّةٌ فَرِيدَةٌ، وَكَذَلِكَ فِيهِ الْمَرْطَبُ الطَّوِيلُ الْمَزِينُ بِرُسُومِ رَابِعَةٍ.

كَمَا نَتَزَهَّنُ هُنَاكَ بِبَهْجَةِ وَسُرُورٍ، يَتَسَلَّقُ بَعْضُنَا الْجَبَلَ وَيُجَدِّفُ بَعْضُنَا الْأَنْرَ القَوَابِدِ فِي الْبُحِيرَةِ. عِنْدَ الظَّهِيرَةِ جَلَسْنَا فِي الْمَرْطَبِ الطَّوِيلِ، نَشَرَبُ وَنَأْكُلُ وَنَسْتَرِيمُ.

فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ مَسَاءً، خَرَجْنَا مِنَ الْقَصْرِ الصَّيفِيِّ، وَرَجَعْنَا إِلَى الْجَامِعَةِ وَنَحْنُ سُعَادٌ بِذَلِكَ الْيَوْمِ الجَمِيلِ وَتَلْكَ النَّزْهَةِ الْمُمْتَعَةِ.